١٩١٧

1917/01/02
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن المندوب السامي البريطاني أبرق إلى لندن يستعجل إرسال القوات الفرنسية من السويس والسنغالية من جيبوتي إلى رابغ. وتضيف البرقية أن موفد نوري الشعلان نقل إلى الأمير فيصل بن الحسين تحيات الأول ومناهضته الأتراك، وتتحدث البرقية عن احتمال وصول موفد آخر يحمل ردا على العروض البريطانية. وتذكر البرقية أن عنف الأتراك في الحلة أثار سخط القبائل العربية.

7N/2139 ▲

1917/01/04
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ٦ موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن شيوخ النجف قد وجهوا في أعقاب أحداث الحلة نداء لحمل السلاح ضد الأتراك، وأن البريطانيين طلبوا من الشريف حسين توجيه نداء يحث فيه العرب على الاتحاد ضد عدوهم المشترك. وتضيف البرقية أن وزير ابن رشيد انضم إلى البريطانيين.

1917/01/04
6N/192 (2) ▲

برقية سرية جدا رقم ٧-٨-٩ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تتحدث البرقية عن التقاط برقيات معادية في القاهرة تتعلق بتحرك القوات التركية وطلبها إعادة أغلفة الطلقات بسبب نقص المواد الأولية في ألمانيا. وتقول البرقية إن شيوخ النجف وجهوا إثر أحداث الحلة نداء لحمل السلاح ضد الأتراك، وإن البريطانيين طلبوا من الشريف حسين توجيه نداء يحث فيه العرب على الاتحاد ضد عدوهم المشترك. وتضيف أن وزير ابن رشيد انضم إلى البريطانيين.

16N/2985 ▲
5N/207 ▲

1917/01/05
16N/2985 (3) ▲

تقرير من القاهرة عن الوضع في سيناء والجزيرة العربية، مؤرخ في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تحت عنوان الجزيرة العربية، يفيد التقرير أن تحركات الأمير عبدالله بن الحسين في شرق المدينة المنورة وشمالها الشرقي تثير مخاوف الأتراك الذين تتقدم قواتهم باتجاه رابغ، ويضيف أن الأمير تمكن من الاستيلاء على قافلة متوجهة إلى القصيم وأن قواته تهدد المواصلات بين المدينة المنورة ووسط الجزيرة العربية. ويتوقع محرر التقرير ألا يواصل الأتراك تقدمهم باتجاه رابغ، علما بأن عدد قواتهم المرابطة على مقربة من المدينة المنورة يصل إلى ١٢ ألف رجل. كما يقلل التقرير من أهمية عودة الأتراك إلى احتلال القنفذة في ٥ ديسمبر (كانون الأول).

1917/01/05
5N/207 (1) ▲

برقية رقم ٥ من دو سان كانتان Lieutenant de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن هاملتون Colonel Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قام في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م بزيارة بريدة حيث يقيم تركي بن عبدالعزيز آل سعود، وأن الأمير تركي تعهد لهاملتون بمنع عمليات التهريب من الكويت عبر حائل إلى المدينة المنورة. وتضيف البرقية أن رايلي Major Reilly ذهب في أكتوبر إلى جيزان لمقابلة الإدريسي الذي طلب ٣٢ ألف جنيه استرليني لاستنفار ٢٠ ألف رجل للسيطرة على الساحل كله حتى الحديدة. وتذكر البرقية أيضا أن المكتب العربي التابع لبريطانيا (في القاهرة) استطاع، دون مشروع رايلي ذي التكلفة المرتفعة، وغير المناسب للمصالح البريطانية في البحر الأحمر، أن يمنح الإدريسي إعانة مالية مهمة، وحصل منه على وعد بمهاجمة اللحية في القريب العاجل.

1917/01/10
16N/3204 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٣٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس نص برقية رقم ١٠ مؤرخة في ١٠ يناير ١٩١٧م من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر. تفيد البرقية أن ٦٠٠ متطوع من مكة المكرمة وصلوا صباح يوم ٩ يناير إلى جدة وغادروها إلى ينبع على متن قوارب مسلحة، وأن ولسون Colonel wilson يرى أن القوات الاحتياطية التركية، بما فيها تلك الموجودة في

معان، لا تتجاوز ١٣٥٠٠ رجل، وأنه يمكن الهجوم على رابغ بقوة قـوامها حوالي ٥٠٠ رجل. وتذكر البرقية أن ولسون يعتقد، اعتمادا على الاستطـلاع الجوي، أن القوات التركية تتمركز في الحفن (وردت Hafa) وأنه لا أحد في المضيق (وردت El-Medjiz).

1917/01/12
17N/463 (2) ▲

برقـية رقـم ١٣ من بـريمون Colonel Brémond رئيس البعثة الـعسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن الشريف حسين عزل مدير البرق في جـدة الذي باع البرقيـات المشفرة علـى أنها أوراق قـديمة، ووعـد بن عزوز بمضـاعفة مسـاحة المقبـرة المخصصـة لغير المسلمين في جدة. وتضيف البرقية أن الأمير علي قد يتوجه إلى الريانة El Rayana، وأن السفينـة «سان بريو» *Saint-Brieuc* وصلت إلى رابغ وأنزلت بطارية مدافع وضابطين و١٤ جنديا وصف ضابـط سيتشكل منهم طاقم البطارية العـربية. وتشير البرقية إلى وجود بعثة عسكرية تركية في حائل ولكن ليس لها تأثير فاعل.

1917/01/12
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٠ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثـة العسكرية الفرنسيـة في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن الشريف حسين بن علي ليـس بحاجة لـقوات بريطـانية في الـوقت الراهن، وتـشير نقلا عن لـورنس Captain Lawrence إلى احتمال توقف الأمير فيصل في طريقه إلى الوجه بسبب نقص في وسائل النقـل، وأنه أرسل ٢٥٠ جملا إلـى قوات الأمير عبدالله في وادي العيص.

1917/01/13
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية رقـم ٤٤ من دوفرانس Defrance وزير فرنـسا في مصر إلـى وزارة الخارجيـة الفرنسيـة، مؤرخة في ١٣ يـناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ مـنها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٣ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعـثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ١٢ يناير. تـفيد البرقية أن الشـريف حسين بن علي عـزل مدير البـرق في جدة الذي باع البرقيات المشفرة على أنها أوراق قديمة، ووعد ابن عزوز بمضاعفة مساحة المقبرة المخصصة لغير المسلمين في جدة. وتضيف البرقية أن الأمير علي قد يسير باتجاه الريانة، وأن السفينة «سان بريو» *Saint-Brieuc* وصلت إلى رابغ

وأنزلت بطارية مدافع وضابطين محليين و١٤ جنديا وصف ضابط بغية تشكيل طاقم البطارية العربية. وتشير البرقية إلى وجود بعثة عسكرية تركية في حائل دون أن يكون لها تأثير فاعل.

7N/2139 ▲
5N/155 ▲
5N/156 ▲

1917/01/13
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٤٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٦ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ١٣ يناير. يقول بريمون إنه تسلم رسالة من الشريف حسين بن علي نشرت في صحيفة «القبلة»، وتتعلق بإرث الأجانب. ويضيف دوفرانس أن حكومة الشريف حسين تنوي جمع إرث المتوفين على أراضيها ولن تسلمه إلا للورثة الذين يثبتون حقهم فيه، وأن هذه الإجراءات التحفظية صائبة إذا ما طبقت تطبيقا نزيها. ويرى دوفرانس أن تطبيقها في الحجاز سيتم وفق أحكام الشريعة الإسلامية التي لا يخضع لها الرعايا الفرنسيون الذين لا تتم تسوية أوضاعهم إلا في المحكمة القنصلية وهو ما يقود إلى نظام الامتيازات. ويطلب دوفرانس توجيها للرد على الملك حسين.

1917/01/15
17N/463 (1) ▲

برقية رقم ١٩ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يشير بريمون إلى هطول الأمطار على مكة المكرمة في ١٢ يناير، وإلى أن مساعد اليافي أعلن عن وجود ٢٢ ضابطا ألمانيا في المدينة المنورة. ويضيف بريمون أن ٤٠٠ بدوي من بني سعد و١٠٠٠ من بيشة وصلوا إلى مكة المكرمة للقتال في صفوف الملك إثر المفاوضات التي تمت مع الشيخ عبدالعزيز (كذا).

1917/01/15
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ٢٤ (١٠٣) موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يفيد دو سان كانتان أن وزير ابن رشيد (المنشق) أسر قافلة كانت تنقل ستة آلاف ليرة تركية من حائل إلى كربلاء، مما يبرهن من جديد على أن المدينة المنورة تحصل على مؤن من العراق عن طريق جبل شمر.

1917/01/15
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٥٠ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٩ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة الفرنسية في مصر، مؤرخة في ١٥ يناير. تفيد البرقية أن المطر هطل على مكة المكرمة، وأن مساعد اليافي أعلن عن وجود ٢٢ ضابطا ألمانيا في المدينة المنورة. وتضيف البرقية أن ٤٠٠ بدوي من بني سعد و١٠٠٠ رجل من بيشة وصلوا منذ يومين إلى مكة المكرمة للقتال في صفوف الملك إثر المفاوضات التي تمت مع الشيخ عبدالعزيز (كذا).

5N/155 ▲
7N/2138 ▲

1917/01/15
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٢ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن القوات التركية منتشرة في الحجاز، وتشير إلى رسالة من الإدريسي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) تنفي تمرد ابن الإمام يحيى. وتضيف البرقية أن وزير ابن رشيد المنشق أسر مؤخرا قافلة تنقل ستة آلاف ليرة تركية من حائل إلى كربلاء، مما يبرهن على أن المدينة المنورة تحصل على إمدادات من العراق عن طريق جبل شمر.

5N/156 ▲
5N/155 ▲
5N/207 ▲
7N/2138 ▲

1917/01/15
7N/2138 (3) ▲

نسخة من مذكرة سرية عن تشكيلات القوات التركية ووجودها في المدينة المنورة مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٩٦ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تفيد المذكرة أن قائد القوات التركية هو فخري باشا ومقره في المدينة المنورة، وأن آمر القوات المكلفة بحماية المواصلات هو بصري باشا، ومقره في العلا، وتضيف أن عدد القوات الإجمالي يبلغ ١٠٣٠٠ رجل من المشاة و٣٠٠٠ من الخيالة والهجانة. وتورد المذكرة توزع هذه القوات على مختلف المناطق، وتضيف أنه تم مؤخرا تعزيز حامية معان بست كتائب، وأن الألمان يفضلون مغادرة المدينة المنورة للتمركز في معان والدفاع عنها عند وقوع هجوم بريطاني على فلسطين،

بينمـا يفضل الأتراك البقاء فـيها لاسيما أن قوات الشريف حسين لا تشكل تهديدا كبيرا عليها. أما الأمير فيصل بن الحسين فقد تمكنت قوة تركية من إبعاده إلى ينبع. وتفيد المذكرة أن القبائل الموجودة في شـمال المدينة المنورة لاتزال موالية للشريف حيدر باشا، خصوصا أبو طقيقة (من شيـوخ الحويطات) في تبوك والحويطات وبني عطية، ويقال إن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجـد بعث برسالة ولاء إلى السلطان.

1917/01/21
17N/463 (1) ▲

برقـية رقـم ٣١ من بـريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسـكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جـدة في ٢١ يـنايـر (كانـون الثانـي) ١٩١٧م.

تفيد البـرقية أن المعلومات الواردة مـن مكة المكرمـة تقول إن مبارك الصباح شيخ الكويت اتصل بالأتراك، وإن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد احتل الكويت بتشجيع من البريـطانيين وأوقف اثنـين من أبناء الشيـخ (كذا). وتـضيف الـبرقيـة أنه بيـنما كـان عبدالـعزيز آل سعود يـقاتل أنصار الـشيخ والأتراك، استغل ابن رشيد الوضع لإرسال إمدادات إلى المدينة المـنورة. وتذكر البرقية أن الأمير علي يعسكر في الريانة، وأن الأمير فيصل في أملج، وأن ٧٠٠ رجل من فخذ الثبتة (من عتيبة) في شمال الطائف وصلوا برا إلى رابـغ، كما أبحـر ٤٠٠ رجل من قبائل الحجاز متجهين إليها أيضا عبر طريق جدة. وتقول البرقية إن الأمير زيد بن الحسين اتخذ إجراءات تمـنع تداول السلع الغـذائية لمنع القبائل من إمداد الأتراك.

1917/01/21
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ٣٢-٣٣ موقعة من دوانيل دو سان كانـتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية في مصر، مؤرخة في جدة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يقول سان كـانتان في البرقـية الأولى رقم ٣٢ إن الأمير فيصل بن الحسين استولى على الوجه، وسيـتوجه بعد ذلك إما إلى وادي العيـص حيث ترابـط طليعة قـوات الأميـر عبداللـه، وإما إلى العـلا ليعطـي أسلحة لبدو صحراء فلسطين. ويقـول في البرقية الثانية رقم ٣٣ إن شيوخ عنزة وبني صخر وعددا من القبائل، اجتـمعوا خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، مع نوري الشعـلان في الجوف، وقرروا قطع العلاقات فورا مع الأتراك، وعدم الدخول في مواجـهة فورية معهـم بانتظار وصول الأشراف إلـى العـلا. ويضيـف دو سان كانتان أن الأمير فيصل استقبل أيضا موفدا

من أهم شيوخ الكرك. ويختم دو سان كانتان البرقية بالقول إن ابن رشيد موجود بين حائل والقصيم برفقة مفرزة تركية، وإن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد عاد من البصرة ويستعد لمهاجمته.

1917/01/21
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٧٠ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣١ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر. تفيد البرقية أن المعلومات الواردة من مكة المكرمة تقول إن مبارك الصباح شيخ الكويت اتصل بالأتراك، وإن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد احتل الكويت وأوقف اثنين من أبناء الشيخ (كذا). وتضيف البرقية أن أنصار مبارك الصباح والأتراك ثاروا، وأنه بينما كان عبدالعزيز آل سعود يقاتلهم استفاد ابن رشيد من الوضع لإمداد المدينة المنورة. وتذكر البرقية أن الأمير علي يعسكر في الريانة، وأن الأمير فيصل في أملج، وأن ٧٠٠ رجل من فخذ الثبتة (من عتيبة) من شمال الطائف وصلوا برا إلى رابغ عبر مكة المكرمة. وتقول البرقية إن الأمير زيد بن الحسين أعلن إجراءات تمنع تداول السلع الغذائية لمنع القبائل من إمداد الأتراك.

Guerre 14-18/K/1692 ●
7N/2139 ▲
5N/155 ▲
5N/208 ▲
7N/2141 ▲
5N/156 ▲

1917/01/21
7N/2139 (2) ▲

برقية رقم ٤١-٤٥ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ردا على برقية الوزير رقم 93 D. S.، يفيد دو سان كانتان أنه سبق لهيئة الأركان البريطانية أن رفضت إرسال قوة كبيرة لضرب سكة حديد الحجاز، وأن موري General Murray مازال يعارض بشدة حملة العقبة وهذا ما أكده رئيس هيئة أركانه لمعد البرقية. وتضيف البرقية أن موري متريث بطبعه ولا يريد المجازفة بشيء، وأن هيئة الأركان البريطانية لا تؤيد إنشاء قاعدة جوية قرب العقبة. وتذكر البرقية أن الأمير فيصل بن الحسين يرافقه نيوكومب Lieutenant-Colonel Newcombe ولورنس Captain Lawrence وثلاثة آلاف رجل غادر أملج في ١٥ يناير، وسيهاجم الوجه في ٢٨ منه بمساعدة وميس

Amiral Wemyss، وأن ٨٠٠ رجل يحتلون ينبع، بينما تقاتل قبيلة جهينة في الضواحي. وتضيف البرقية أن فيصل سيتوجه بعد الاستيلاء على الوجه إما إلى وادي العيص حيث ترابط طليعة قوات الأمير عبدالله، وإما إلى العلا لتسليم سلاح إلى بدو صحراء فلسطين.

وتقول البرقية إن شيوخ قبيلتي عنزة وبني صخر وقبائل أخرى اجتمعوا مع نوري الشعلان في الجوف خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، وقرروا قطع العلاقات مع الأتراك، وعدم التحرك قبل وصول رجال الشريف حسين إلى العلا. وتشير البرقية إلى أن الأمير فيصل استقبل مبعوث زعيم الكرك، وأن ابن رشيد يرافق مفرزة تركية بين حائل والقصيم، وأن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد عاد من البصرة ويستعد لمهاجمة ابن رشيد.

Guerre 14-18/K/1692 ●
5N/155 ▲
5N/156 ▲
5N/207 ▲

1917/01/22
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ٣٧ (١٣٠) موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة الموجود في جدة، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يقول دو سان كانتان إن الأخبار الواردة من مكة المكرمة فيها بعض الصحة، لأن شيخ الكويت يتغاضى عن تهريب بعض المواد الغذائية إلى الأتراك، ولكن ذلك لا يعني تحولا في موقفه السياسي. أما أخبار صراعه مع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي يقال إنه أسر اثنين من أولاد أمير الكويت فهي أخبار مختلقة ولا صحة لها. ويضيف دو سان كانتان أن بيرسي كوكس Percy Cox عقد في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) اجتماعا في الكويت اتفق فيه شيخها مع شيخ المحمرة وعبدالعزيز آل سعود على مواصلة العمل للقضاء على السيطرة التركية، وأن شيخ الكويت كتب مؤخرا إلى شريف مكة المكرمة معربا له عن تأييده. ويختم دو سان كانتان برقيته بالقول إن أجهزة البرق اللاسلكية التركية في بئر عباس والغاير وبئر درويش نقلت إلى المدينة المنورة.

5N/207 ▲
5N/156 ▲
7N/2141 ▲

1917/01/22
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤٧ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في القاهرة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يقول دو سان كانتان إن البعثة العسكرية الفرنسية في مصر التقطت أمرا موقعا من فون كرس Von Kress في القدس في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، ومضمون ذلك الأمر أنه تم إرسال الكتيبة ١٦٢ من الفرقة ٥٣ وسرية المدفعية الثقيلة النمساوية-الألمانية إلى الحدود المصرية. ويضيف دو سان كانتان أن أجهزة البرق اللاسلكية التركية في بئر عباس والغاير وبئر درويش نقلت إلى المدينة المنورة، وأن شريف مكة المكرمة أعلن أن ابنه الأمير عبدالله ربما اجتاز الخط الحديدي الحجازي سالكا وادي العيص بعد أن أسر قافلة تركية بين خيبر وأبو النعم تحمل ٢٠ ألف ليرة ذهبية إلى حائل. ويختم دو سان كانتان برقيته قائلا إن أشرف بك الذي عرف بتنظيم العصابات في مقدونيا Macédoine وسيناء وقع في الأسر.

16N/2985 ▲
5N/155 ▲

1917/01/22
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤٨ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في القاهرة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يرسل دو سان كانتان نص برقيته رقم ٣٧ (١٣٠) بتاريخ ٢٢ يناير ١٩١٧م ماعدا الفقرة الأخيرة التي تقول إن أجهزة البرق اللاسلكية التركية في بئر عباس والغاير وبئر درويش نقلت إلى المدينة المنورة.

5N/155 ▲
7N/2139 ▲
16N/2985 ▲
Guerre 14-18/K/1692 ●

1917/01/23
7N/2139 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٧٧ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣٤ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ٢٢ يناير وتفيد أن الأمير عبدالله أوقف القائد التركي أشرف بك في شمال شرقي أبو النعم بينما كان في طريقه إلى حائل يحمل رسائل مهمة و٢٠ ألف ليرة تركية ذهبية وذخائر. وتضيف البرقية أن مدير بريد جدة الأجنبي الذي يحميه الأمير عبدالله بن الحسين سيعزل وسيخلفه نجل حاكم جدة.

17N/499 ▲

1917/01/25
Guerre 14-18/K/1692 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣١٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى (السفارة الفرنسية

في لندن)، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يفيد معد الرسالة أنه سبق أن ضمن رسالته المؤرخة في ٢٢ يناير الجاري نسخة من برقية رقم ٩١ من بريمون Lieutenant-Colonel Brémond تضمنت معلومات عن موقف كل من شيخ الكويت وعبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، ويضيف أنه يضمن رسالته نسخة من برقية من دو سان كانتان Liutenant de Saint-Quentin حول الموضوع نفسه.

1917/01/27
5N/121 (1) ▲

برقية رقم 28/A من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في جدة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يجيب بريمون عن برقية وزارة الحرب رقم ٧٠١-٩/١١، ويرسل مرة أخرى برقيته رقم ١٨٧، المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، والتي أرسلها ردا على برقية الوزارة رقم ٦٩٧٠-٩/١١. ويفيد بوجود ضابطين وثلاثة ضباط صف في مكة المكرمة وفي رابغ، ويطلب بقاءهم لأغراض التدريب.

1917/02/03
17N/472 (2) ▲

برقية رقم ٥١ من ميبه Lieutenant Millet من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٣ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يفيد ميبه أن الطرادين «فوكس» *Fox* و«نورثبروك» *Northbrook* وصلتا إلى جدة وعلى متنهما ٣٦ أسيرا بينهم أشرف بك الذي تم أسره في الطريق من ينبع إلى مكة المكرمة. ويطلب ميبه من سعد استجواب الأسرى بعد الحصول على إذن من الشريف حسين، ويضيف أنه تلقى رسالة من راهو Raho مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) تفيد أنه شاهد استيلاء الأمير عبدالله بن الحسين على قافلة أشرف بك وعلى ٢٠ ألف ليرة عثمانية كانت تحملها لأتراك اليمن عبر أراضي الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، بالإضافة إلى هدايا لزعماء القبائل الموجودة على الطريق. ويقول ميبه إن الطراد «نورثبروك» غادر إلى السويس وعلى ظهره ٢١٠ أسير تركي كانوا في جدة. وينقل عن صحيفة «القبلة» أن الأتراك سرقوا أجمل المجوهرات الموجودة في حجرة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وأن العملية تمت بموافقة رسمية وبإشراف مدير الأوقاف.
Guerre 14-18/K/1704 ●

1917/02/04
7N/2139 (2) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١١٢ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في مصر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

تفيد البرقية نقلا عن كادي Colonel Cadi أن الأمير علي بن الحسين انسحب من المضيق بعد أن احتلها، وذلك بسبب تفوق القوات المعادية. وتفيد بوصول الطرادين «فوكس» *Fox* و«نورثبروك» *Northbrook* إلى جدة وعلى متنهما ٣٦ أسير حرب بينهم أشرف بك، وتنقل عن راهو Raho أنه شاهد استيلاء الأمير عبدالله بن الحسين على قافلة أشرف بك التي كانت متوجهة إلى اليمن عبر أراضي الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

1917/02/08
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٧٤ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشير البرقية إلى قرب وصول السفينة الحربية البريطانية «كلارتيه» *Clarté* إلى ضباء معقل الحويطات الموالين للأتراك لإنزال قوات تابعة للشريف حسين. وتذكر البرقية أن ابن رشيد قد يحشد قواته ضد العراق، وعلى الأغلب ضد شريف مكة المكرمة، وأنه يسيطر على تيماء التي تعد موقعا مهما بين العلا والجوف مما سيؤدي إلى استحالة اتصال الأمير فيصل بن الحسين بنوري الشعلان الذي سيرفض في أغلب الظن مهاجمة ابن رشيد.

5N/155 ▲
5N/156 ▲
5N/207 ▲

1917/02/11
Guerre 14-18/K/1693 (2) ●

رسالة رقم ٥٢٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة الفرنسية في لندن، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

تتضمن الرسالة نسخة من برقية من دو سان كانتان Lieutenant de Saint-Quentin، مؤرخة في ٨ فبراير تتعلق بالأحداث الجارية في سيناء والجزيرة العربية والعراق. يقول دو سان كانتان إن ابن رشيد، الذي تلقى من الأتراك مدفعين رشاشين و٣٠٠ جندي، يحشد قواته ضد العراق، ولكن الأرجح أنه يحشدها ضد الشريف حسين. ويضيف دو سان كانتان أن قوات ابن رشيد تحتل تيماء وهي محطة مهمة في الطريق إلى الجوف مما يجعل اتصال الأمير فيصل بنوري الشعلان مستحيلا. ويختم دو سان كانتان برقيته بالقول إن نوري الشعلان سيرفض في كل الأحوال مهاجمة ابن رشيد.

1917/02/13
5N/155 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٨٠ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في

القاهرة إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن الفرقة ٤٢ المرابطة في الإسماعيلية ستبحر في غضون أيام، وأن نيوكومب Lieutenant-Colonel Newcombe أبرق بأن الأمير فيصل بن الحسين لا ينوي إرسال قوات إلى الساحل شمال المويلح، وأنه سيركز جهوده على الخط الحديدي الحجازي. وتضيف أن الأمير علي لم يعد يعارض حصول الطيارين الإنجليز في رابغ على مهبط طائرات في الداخل، وأن البدو استولوا على قافلة تركية بين بئر درويش والمدينة المنورة. وتنقل البرقية عن الأتراك وقوع اضطرابات في المدينة المنورة منذ أن تم قطع الإمدادات التي كانت تصل من حائل.

1917/02/13
▲ 7N/2140 (9)

نسخة من مذكرة رقم ١١٨٢-٩/١١ بعنوان «الحركة العربية: النزعة الإسلامية والقومية العربية» صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

تفيد المذكرة أن الشريعة الإسلامية تدعو إلى إتحاد المسلمين في مواجهة الأديان الأخرى والحرب تدخل في هذا الإطار، وأن المسلمين تمكنوا بفضل ذلك من تحقيق الانتصارات والفتوحات طوال قرنين من الزمن وكادوا أن يخضعوا العالم بأسره لولا الخلافات الدينية والسياسية بين القادة المسلمين وتنازعهم على السلطة والخلافة. ومنذ ذلك الوقت لم تعد نزعة التقارب الإسلامي تثير المخاوف على حد ما جاء في المذكرة، وبقي الحال على ذلك إلى القرن السادس عشر الميلادي عندما انتقلت الخلافة إلى العثمانيين. ثم تتحدث المذكرة عن إخضاع سليم الأول آسيا الصغرى وسورية وغرب الجزيرة العربية والعراق ومصر ومحاولته إحياء الخلافة، وتفند العوامل التي لم تكن في مصلحة هذا الخليفة الذي لا ينحدر من عائلة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تربطه بالعرب أية صلة.

ثم تنتقل المذكرة للحديث عن الأشراف الذين ينتمون إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويقيمون في الجزيرة العربية، والذين أدركوا، عندما غزا سليم الأول مصر، أنه ليس في مقدورهم مقاومته. وفي مطلع القرن التاسع عشر ظهرت الدعوة الوهابية (كذا) مما اضطر الأشراف إلى الرحيل، وانتقلت المدينتان المقدستان إلى السيادة الوهابية حتى استعاد محمد علي الحجاز بتوجيه من الباب العالي، وأسر الزعيم الوهابي وأرسله إلى القسطنطينية. وتضيف المذكرة أن الدعوة الوهابية أذكت الروح القومية في مواجهة الأتراك على الرغم من كونها دعوة دينية في الأصل. وتروي المذكرة نجاح محمد علي في إيقاع الفرقة بين ذوي زيد وذوي عون، ثم

تفيد أن حركة الاستقلال العربي سجلت انطلاقة جديدة في العام ١٨٨٤م عندما ثارت إمارات وسط الجزيرة العربية واليمن على الأتراك وتبعها الحجاز فيما بعد.

وتستعرض المذكرة فترة حكم السلطان العثماني عبدالحميد الثاني التي شهدت آخر محاولة فاشلة للتقارب الإسلامي في ظل الخلافة العثمانية. وتتحدث المذكرة عن جمعية «تركيا الفتاة» و«الاتحاد والترقي» ومحاولة تقليد الغرب في تنظيم أمور الحياة، الأمر الذي أدى إلى تقارب بين العرب، مسلمين ومسيحيين، ومطالبتهم بالاستقلال عن الدولة العثمانية. عندئذ بدأت حركة القومية العربية تطغى على التقارب الإسلامي، وأصبح المسلمون العرب في الحجاز وسورية مستعدين لمؤازرة أية شخصية عربية قادرة على تخليصهم من نير الأتراك. وفي هذا السياق جاءت الأحداث التي وقعت في الحجاز عام ١٩١٦م.

وتسرد المذكرة موقف الشريف حسين من الأتراك، وطموح ابنه عبدالله في تأسيس خلافة مستقلة عن الخلافة التركية، وتتحدث عن الاضطهاد التركي على يد جمال باشا، وعن مساعدة البريطانيين الشريف حسين بحصارهم شواطئ البحر الأحمر لمنع وصول المؤن إلى الأتراك في الحجاز. وتخلص المذكرة إلى القول إن الخلافة العثمانية لم تعد تملك السلطة الروحية ولا السلطة الدنيوية لتحقيق الهدف الذي تدعو إليه الشريعة الإسلامية لنشر الإسلام في كافة أرجاء المعمورة، وإن القومية العربية التي قوضت دعائم الخلافة العثمانية غير قادرة على إحراز تقدم يتجاوز الإطار المحلي ا ضيق لأن حدة الخلافات القديمة بين الشعوب العربية مازالت تحول دون انضواء قبائل الحجاز واليمن ونجد وعسير وسورية والعراق تحت لواء زعيم واحد حتى لو منح نفسه لقب الخليفة. لذلك لا يرى محرر المذكرة ضيرا في دعم فرنسا للشريف حسين، ومحاولته الرامية إلى تأسيس مملكة عربية.

1917/02/15
7N/2141 (1) ▲

مذكرة رقم ٢٩ بعنوان «الإمارات في الجزيرة العربية» صادرة عن البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩١٧م وموقعة من مييه Lieutenant Millet بالنيابة عن بريمون Colonel Bremond رئيس البعثة، ووجهت نسخ منها إلى وزيري الحرب والخارجية الفرنسيين ووزير فرنسا في القاهرة.

تفيد المذكرة أن هناك إمارة الحجاز وعاصمتها مكة المكرمة، والحسين بن علي شريفها وملك الحجاز. وهناك أيضا إمارة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وهو مناصر للشريف حسين. وهناك إمارة ابن رشيد وعاصمتها حائل في شمال نجد،

وأميرها سعود بن عبدالعزيز بن رشيد، الموالي للأتراك العثمانيين. وإمارة ابن الصباح، وعاصمتها الكويت تقع على الخليج في جنوبي البصرة، وأميرها جابر بن مبارك بن صباح موال للبريطانيين. وإمارة إمام اليمن وعاصمتها شهارة في جبل صنعاء، وأميرها الإمام يحيى بن محمد حميد الدين موال للأتراك العثمانيين. وإمارة الإدريسي، وعاصمتها صبياء في عسير تهامة، وأميرها السيد محمد بن علي الإدريسي موال للإيطاليين، وهو إباضي يبسط سلطته على المدن الساحلية فقط، أما في داخل عسير فإن السلطة في يد إمام موال للأتراك العثمانيين اختاره الشعب. وإمارة البحرين وعاصمتها البحرين، على الخليج وأميرها عيسى بن خليفة موال للبريطانيين. وإمارة المنتفق، وعاصمتها المنتفق من مناطق البصرة، وأميرها عجيمي بن سعدون موال للأتراك العثمانيين مع أنهم قتلوا والده فيما مضى. وإمارة المحمرة، عاصمتها المحمرة على ساحل العجم قرب البصرة، وأميرها خزعل موال للبريطانيين. وأخيرا إمارة حضرموت، وعاصمتها المكلا، وأميرها غالب بن عودة القعيطي موال للبريطانيين.

1917/02/18
17N/498 (1) ▲

برقية رقم 43 a من مييه Lieutenant Millet من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

ردا على البرقية رقم ٥٢ يطلب مييه من دو سان كانتان إبلاغ المفوض السامي ألا يمنح الشريف حسين بن علي لقب «ملك الجزيرة العربية» وإنما «ملك الحكومة العربية الهاشمية» أي «عاهل الدولة العربية الشريفية» مما يعني احتمال وجود ملوك عرب آخرين في الجزيرة العربية.

1917/03/01
17N/472 (2) ▲

برقية رقم ٨١ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١ مارس (آذار) ١٩١٧م.

ينقل بريمون ثلاث رسائل من راهو Capitaine Raho مؤرخة في وادي العيص في ١١ , ١٤ , ١٧ يناير (كانون الثاني) تبلغ بوصول مبعوثين من نوري الشعلان اعتذروا للأمير عبدالله عن عدم تمكن زعيمهم من المجيء، ووعدوه بالدعم وأعلموه بوجود أسلحة كثيرة في حوزتهم. وتضيف البرقية أن الأمير عبدالله قال لراهو إن المال الذي أرسله البريطانيون ليس قرضا وإنما هبة، وأن كتشنر Lord Kitchener كان قد قال لراهو في القاهرة إن المال هو ثمن التنازل عن

البصرة. وتفيد البرقية الأولى أيضا أنه بتاريخ أول فبراير (شباط) شوهدت خمس كتائب تركية متوجهة إلى الشمال مع قافلة تضم نساء وأطفالا. وتذكر البرقية الثانية أن حامية أبو النعم التركية تضم ٣٠٠ رجل بينما تضم حامية مدائن صالح ١٢٠٠ من الخيالة، وأن ابن رشيد أبلغ الأتراك عدم قدرته على مساعدتهم، وأن الأميرين عبدالله وفيصل يتنافسان على أولوية الدخول إلى المدينة المنورة. أما البرقية الثالثة فتفيد أن الأمير عبدالله تحدث عن مشاريع الشريف حسين، وتتلخص في أن يقيم هو وابنه زيد في المدينة المنورة، بينما يحكم علي مكة المكرمة وفيصل سورية وعبدالله العراق، ويوكل اليمن إلى الشريف شاكر (بن زيد).

1917/03/01
7N/2138 (3) ▲

ملخص رقم ٤٨ يتضمن تصريحات أدلى بها الأمير فيصل إلى لاموت Lamotte من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخ في الوجه في أول مارس (آذار) ١٩١٧م.

يفيد لاموت نقلا عن فيصل أن استسلام حامية المدينة المنورة مرهون بتدمير الخط الحديدي الذي يعتبر السبيل الوحيد لتموينها. لذلك يرى ضرورة استيلاء قوات الشريف حسين على إحدى المحطات، ويرى أيضا أن يكون التدمير شاملا، لأن اصلاح التدمير الجزئي ممكن. ويخشى من تمكن الأتراك من استعادة الشعاب الجبلية المؤدية إلى الخط الحديدي لأنهم يمتلكون المدفعية الرشاشة التي تفتقر إليها قوات الشريف حسين. فلو حصلت هذه القوات على مدفعية مماثلة، لتمكنت من المحافظة على مواقعها، ومن تدمير الخط الحديدي فضلا عن أن هذه العمليات تتطلب من الأتراك إرسال تعزيزات كبيرة تنقلها من جبهات رومانيا والقوقاز والعراق. ويفيد لاموت بوجود عناصر في جيش الشريف مدربة على استخدام المدفعية، وبأن الأمير فيصل أبلغه أن قواته احتلت منذ أربعة أشهر مواقع الترعة وبئر عباس وبئر سعيد، ولكن الأتراك تمكنوا من استعادتها بفضل المدفعية. لذلك فهو يحتاج على الأقل لبطارية مدفعية جبلية من طراز شنيدر Schneider.

1917/03/04
Guerre 14-18/K/1694 (3) ●

برقية رقم ١٨٠-١٨١-١٨٢ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس مضمون برقية رقم ٨١ من بريمون Lieutenant-Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز، مؤرخة في ٢ مارس، وثلاث رسائل من راهو Capitaine Raho عضو البعثة، مؤرخة في ١١ و١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م. يفيد دوفرانس أن ١٠ من الهجانة وصلوا

إلى معسكر الأمير عبدالله في وادي العيص حاملين رسالة من نوري الشعلان يعتذر فيها عن عدم مجيئه، ويعد بتقديم دعمه مؤكدا أن لديه أسلحة كثيرة أعطاه إياها الأتراك، ويطلب مالا. وتضيف البرقية أن ابن رشيد أبلغ الأتراك أن زمام الأمور أوشك أن يفلت من يديه، وأنه لا يستطيع الاستمرار في مؤازرتهم.

▲ 6N/191

1917/03/05
▲ 6N/191 (1)

نسخة من برقية رقم ١٨٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٨٧ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، تشير البرقية إلى أن لالون Lieutenant Lalon وصل إلى بئر الشيخ في الأول من مارس، وأن الطائرات البريطانية حددت موقع معسكر الأمير علي في (آبار ابن حصاني). وتضيف البرقية أن بريمون أرسل إلى الأمير عبدالله بن الحسين بنادق متنوعة وذخائر، وأن قوات الأمير عبدالله على اتصال مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

▲ 5N/208
▲ 5N/156
▲ 5N/157

1917/02/14-03/06
▲ 7N/2140 (11)

نسخة من مذكرة عن الوضع في الحجاز في الفترة من ١٤ فبراير (شباط) إلى ٦ مارس (آذار) ١٩١٧م أعدتها بعثة الأب جوسن Père Jaussen.

تحت عنوان الوضع العسكري، تفيد المذكرة أن الشريف حسين يسعى للاستيلاء على المدينة المنورة لاستكمال تحرير الحجاز من الأتراك أملا في أن تمتد حدود المملكة العربية الجديدة شمالا لتشمل سورية. وتستعرض المذكرة وضع القوات التركية المتوجهة إلى ميناء الوجه بقيادة فخري باشا الذي ينظم المقاومة ضد الأمير فيصل بن الحسين، كما تستعرض الوضع في المدينة المنورة حيث يعاني الأتراك من نقص في المؤن، ويفكرون في إجلاء السكان المدنيين إلى سورية ليضمنوا غذاء العسكريين لبضعة أشهر.

وتفيد المذكرة أن جمال باشا تفقد في منتصف شهر فبراير الجيش التركي في المدينة المنورة، وزار العلا ومدائن صالح ومعان. وفيما يتعلق بجيش ملك الحجاز جاء في المذكرة أنه يتكون من جماعات بدوية سيئة التنظيم، وينقسم إلى أربع فرق يرأس كلا منها أحد أبنائه الأربعة. وتشير المذكرة إلى مواقع وجود كل فرقة من الفرق الأربع ومهمتها، وتفيد أن ضابطا فرنسيا من جيش أفريقيا يدعى لحلوح يرافق الأمير علي بن

الحسين الابن الأكبر الـذي يقطع مع شقيقه زيد الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة في وجه الأتراك، ويغلقان المدينـة المنورة من جنوبها وجنوبها الغربي، في حين يتمركز شقيقهما الأمير عـبدالله علـى مسافة ١٠٠ كم إلـى الشمال.

وتذكر المذكرة اسم ضابط فرنسي يدعى راهو Capitaine Raho يعمل إلى جانب الأمير عبدالله، بينما يعمل صف الضابط الفرنسي لاموت Lamotte مع الأمير فيصل قائد الجيش الرابع الذي يخطط للتوجه نحو العلا ومدائن صالح، ولاحتـلال الشعاب التي تربط بـين تيماء من جهة البحر الأحمر والمرتفعات التي تجتازها الطريـق الرئيسية بين دمشق والمدينة المنورة وهي الـتي يسلكها الحـجاج. وتورد المذكرة اسم بريطاني يدعى نيوكومب Colonel Newcombe يعمل مع الأمير فيصل.

وتفيد المـذكرة أن سقوط المدينـة المنورة بات وشيكا هذه المرة، ثم تنتقل إلى الحديث عن أولاد الشريـف حسين الأربعة، وتركـز على عبدالله الذي تعتبره أكثرهم طموحا لأنه يحلم بإمبراطورية عربية إسلامية تكون دمشق عاصمة لها. وهو يتعاون مع سوريين بارزين أمثال فؤاد الخطيب. وتستعرض المذكرة القبائل الموالـية لـلشـريف حـسين فـتذكـر: بلـي والحويطات والعطاونة (العطون) وفخذا مـن عنزة بزعامة نوري الشعلان. وتختم الوثيقة بالحـديث عـن إدارة الشـريف حـسين في الحجاز، وبالإشارة إلـى وجود معارضة في مكة المكرمة وفي جدة مـوالية لتركيا. وإلى الشعور المعادي للأجانب في الحجاز والذي يستغله السوريون لإبعاد كل عنصر أجنبي، ولتـغذية التـيار الإسلامـي المناوئ لـلعالم المسيحي.

● Guerre 14-18/K/1703
● Guerre 14-18/K/1694

1917/03/09
17N/472 (1) ▲

بـرقيـة رقم ٩١ مـن بريمـون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود فـي جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩١٧م.

تفيد البـرقية أن سفينة بريطـانية أنزلت جمالا وبغالا لقوات الأمير فيصل في ميناء الوجه، وأن سكان المدينة المنورة اعتبروا مغادرة فخري بـاشا لها هروبـا، وأن سعد أفاد أن موضوع عملة الحسين الجديدة سيبحث قريبا مع القوى الحليفة. وتشير البرقية إلى صدور إعلان مطول من الشريف حسين في صحيفة «القبلـة» تناول موضوع نهب مقـام الرسول صلى الـله عليـه وسلم وتدنـيسه من قـبل الأتراك، ودعـا المسلـمين إلـى عدم الولاء للسلطان الذي لن يخطب له على المنابر في أيـام الجمـعـة، إشارة إلـى الابتـعـاد عن الإمبراطورية العثمانيـة التي لا يمكن إنقاذها إلا بانسحاب ضباطها وجنـودها من جماعة

تركيا الفتاة. وتفيد البرقية أن فيكري Vickery أعلن عن وجود أربع كتائب تركية في العلا بقيادة بصري باشا وربما فخري باشا، وأن قافلة تمويل تضم ٥٠٠ من الجمال أرسلها ابن رشيد من نجد هذه المرة وصلت إلى العلا في ٢٢ فبراير (شباط).

1917/03/10
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٢٠٠ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس مضمون برقية رقم ٩١ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ٩ مارس. تفيد البرقية أن سفينة بريطانية نقلت في ٨ و٩ مارس جمالا وبغالا إلى قوات الأمير فيصل بن الحسين في الوجه. وتضيف البرقية أن مغادرة فخري باشا المدينة المنورة تعد هروبا، وأن الشريف حسين أبلغ سعد أن مسألة العملة الجديدة ستناقش قريبا مع القوات الحليفة. وتتحدث البرقية عن نداء مطول للشريف حسين نشر في صحيفة «القبلة» ويتعلق بسلب حجرة قبر الرسول وانتهاكه، ويدعو كل المسلمين للتخلي عن قضية السلطان، وترك ذكر اسمه في خطبة الجمعة. وتذكر البرقية أن الحكومة أعلنت عن وجود أربعة أفواج في العلا مع بصري باشا (وردت Bar-pacha) وربما مع فخري باشا، وأن قافلة امدادات من ٥٠٠ جمل وصلت إلى هناك في ٢٢ فبراير (شباط) أرسلها ابن رشيد لكنها قادمة من نجد. وذيلت البرقية برسم توضيحي لكل من نجد والحجاز.

5N/208 ▲
5N/156 ▲

1917/03/15
Guerre 14-18/K/1703 (10) ●

تقرير سري عن القوقاز وعن بلاد ما بين النهرين وبلاد فارس والجزيرة العربية وفلسطين وسيناء وسورية من بيكار Lieutenant de Vaisseau Picard رئيس الاستخبارات في بورسعيد إلى فارنيه Contre-Amiral Varney قائد الفرقة البحرية الفرنسية في سورية، مؤرخ في ١٥ مارس (آذار) ١٩١٧م.

يفيد التقرير نقلا عن جوسن Père Jaussen، الذي قام بجولة على سواحل الجزيرة العربية، أن المدينة المنورة تخضع لحصار القوات العربية من الجهات الأربع، وأنها ستسقط بأيديهم خلال شهرين أو ثلاثة أشهر، ويضيف أن المقاتلين العرب يقطعون الاتصالات في العلا شمال الحجاز بين السلطان الوهابي (كذا) الموالي للأتراك ابن رشيد وبين المدينة المنورة، ويمنعون وصول الإمدادات إلى هذه المدينة. ويفيد التقرير أن الشريف حسين يعتمد على مستشارين سوريين مسلمين يؤمنون بالقومية العربية مثل فؤاد

الخطيب وعزيز المصري، وأن هؤلاء يحثونه على غزو سورية معربين بذلك عن عدائهم لفرنسا، وأن وضع الشريف حسين العسكري، وتمزق العرب ومنافساتهم تجعل طموحهم إلى إقامة إمبراطورية عربية تمتد حتى سورية وبلاد الرافدين ضربا من الخيال.

1917/03/17
7N/2139 (1) ▲

برقية سرية رقم ٢١٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية من جدة رقم ٩٨ بتاريخ ١٧ مارس. تفيد البرقية أن الأمير زيد بن الحسين أعلن أن الطائرات التركية قصفت معسكره دون نتيجة، وقد ردت مدفعيته عليها، ويقول دوفرانس إنه تلقى في ٢٧ فبراير (شباط) رسالة من راهو Capitaine Raho في وادي العيص تتحدث عن استمرار وصول جماعات نوري الشعلان إلى معسكر الأمير عبدالله. وأن الشريف حسين حصل على نماذج من عملته الذهبية والفضية الجديدة.

1917/03/18
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ١٠٠ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٨ مارس (آذار) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن بدو الأمير زيد بن الحسين شنوا هجوما مباغتا على أحد أبواب المدينة المنورة وأخذوا عددا من الأسرى، وأن راهو Raho أخبر بريمون أن الأمير عبدالله طلب منه إرسال بروست Prost رقيب المدفعية مع بنادق رشاشة وأنه أجرى اللازم. كما تنقل البرقية حدوث معركة بتاريخ ٤ مارس بين بئر درويش والمدينة المنورة تمكن خلالها بدو الأمير علي من أسر ضابط ركن والاستيلاء على أوراق مهمة تصف الأعمال في المدينة المنورة، فضلا عن ٥ خيول و٣٠ بندقية، وتشير إلى نية الأمير عبدالله احتلال خيبر لقطع طريق نجد في وجه القوافل التركية. وتنقل البرقية عن الأمير عبدالله أن فخري باشا وبصري باشا يجهزان موقعا دفاعيا في العقبات الحجازية جنوب معان، وأنه أوفد شيخا من قبيلة حرب إلى ابن رشيد.

7N/2138 ▲

1917/03/18
5N/121 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢١٧ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في مصر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في القاهرة في ١٨ مارس (آذار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس مضمون برقية رقم ١٠٠ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة

في ١٨ مارس. تفيد البرقية أن بدو الأمير زيد بن الحسين هاجموا أحد أبواب المدينة المنورة وأسروا بعض الأتراك، وأن الأمير عبدالله طلب إرسال بروست Maréchal-des-Logis Prost رقيب المدفعية وبنادق رشاشة وقد تم تنفيذ طلبه. وتضيف البرقية أن معركة وقعت في ٤ مارس بين بئر درويش والمدينة المنورة، وأن بدو الأمير علي قتلوا ضابطا من هيئة الأركان التركية واستولوا على ٥ خيول و٣٠ بندقية. وتقول البرقية إن الأمير عبدالله سيحتل خيبر (وردت Kaioar) لقطع طريق الحج على القوافل التركية، وأن الأتراك سيعدون موقعا دفاعيا جنوب معان. وتذكر البرقية أن الأمير عبدالله أرسل مبعوثا من قبيلة حرب إلى ابن رشيد.

▲ 7N/2139
▲ 7N/2138
▲ 17N/499
▲ 5N/157

1917/03/19
▲ 7N/492 (1)

برقية رقم ١٠١ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٩ مارس (آذار) ١٩١٧م.

يفيد بريمون أن الشريف حسين بن علي طلب منه إرسال مدفعين رشاشين ومدربين إلى رابغ لتدريب الجنود، وأنه سمع من مصدر موثوق أن الشريف ينوي استئناف بحث موضوع المدرسة العسكرية لضباط الصف. ويفيد بريمون أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أوفد مبعوثين إلى الشريف حسين ببعض الهدايا. وينقل بريمون عن بن عزوز إحراز تقدم كبير على صعيد تنظيم الحكومة في مكة المكرمة، وقناعته أن الأتراك لن يعودوا إليها، وأن قوات الشريف حسين ستتوجه قريبا إلى سورية.

▲ 7N/2138

1917/03/20
▲ 7N/2139 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٢١٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٠١ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ١٩ مارس. تفيد البرقية أن الشريف حسين بن علي طلب إرسال بنادق ومدربين إلى رابغ لتدريب الجند، وأن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أرسل وفدا يحمل هدية للشريف حسين. وتضيف البرقية أن ابن عزوز لاحظ تقدما في تنظيم الحكومة في مكة المكرمة، وأن الانطباع السائد هناك أن الأتراك لن يعودوا مطلقا.

● Guerre 14-18/K/1694
▲ 7N/2138
▲ 5N/157
▲ 5N/208
▲ 7N/2141

1917/03/24
7N/2138 (2) ▲

نسخة من تقرير بعنوان «الجزيرة العربية» صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية، إدارة الشؤون السياسية والتجارية، مؤرخ في ٢٤ مارس (آذار) ١٩١٧م.

يتوقع التقرير سقوط المدينة المنورة في غضون شهرين أو ثلاثة، خصوصا أن الغارات العربية تقطع الاتصالات على طول خط سكة حديد الحجاز شمال العلا، وكذلك بين ابن رشيد السلطان الوهابي (كذا) الموالي للأتراك والمدينة المنورة. ويضيف التقرير أن سقوط بغداد (كذا) سيؤثر في معنويات القبائل العربية في شمال الجزيرة العربية، وسيجلب للشريف حسين عناصر جديدة، وأن حاشية الشريف تضم مستشارين سوريين أمثال فؤاد الخطيب وعزيز المصري اللذين يتطلعان إلى دخول قوات الشريف إلى سورية. ويقول التقرير إن الشريف حسين بن علي يطلب بإلحاح من البعثة العسكرية الفرنسية تزويده ببطارية مدفعية جبلية شنيدر Schneider عيار ٦٥، وإن تلبية طلبه ستكون دعاية للمدفعية الفرنسية بعد أن رفض، بمشورة ضباط أتراك فارين، المدافع القديمة عيار ٨٠ المتوافرة لدى البعثة العسكرية الفرنسية، ويختم التقرير بالقول إن العرب أعجبوا بالبنادق الفرنسية الرشاشة.

Guerre 14-18/K/1694 ●

1917/03/26
7N/2138 (2) ▲

رسالة رقم ٦١ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في جدة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩١٧م.

يفيد بريمون نقلا عن راهو Raho أن الأمير عبدالله بن الحسين تسلم البنادق الثلاث التي أرسلت إليه، وأنه لازال يريد بروست Prost رقيب المدفعية الذي يعتقد بريمون أنه في طريقه إليه. وجاء فيها أيضا أن الأمير عبدالله أوفد إلى ابن رشيد الشيخ ناهس من قبيلة حرب، وأن لورنس Captain Lawrence وصل إلى معسكر الأمير عبدالله في ١٣ مارس، وسيرحل مباشرة للمشاركة في غارة على الخط الحديدي. وتشير الرسالة إلى حديث دار بين لورنس والأمير عبدالله حول الأمير يحيى (بن سرور)، أجاب أنه يكفي القول إنه وهابي وأضاف الأمير عبدالله أن العرب كلهم، بمن فيهم عرب سورية، يقفون إلى جانب الهاشميين. وتضيف الرسالة أن عبدالله توجه بالحديث إلى لورنس، وقال إنه غير راض عن الحكومة البريطانية لأنها لم تعامل والده بالطريقة نفسها التي عامل بها الألمان السلطان (ابن) رشيد (كذا).

Guerre 14-18/K/1694 ●

1917/03/29
7N/2138 (3) ▲

تقرير رقم ٦٤ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في

مصر إلى كل من وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة، مؤرخ في جدة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩١٧م وموقع من مـييه Lieutenant Millet بالنيابة عن بريمون.

يتضمن التقرير مقتطفات من تقارير يومية أعدها لاموت Adjudant Lamotte من البعثة العسكرية المـوفدة إلى الوجه، تغطي الفتـرة من ١٢ إلى ٢١ مـارس. ويفيد لاموت أن لورنس Captain Lawrence يدرس إمـكانية إقامة اتصال لاسلكي بين الأمير فيصل والأمير عبدالله، وأن تـدريب رماة المدافع الرشاشة قد انتهى، ويحتمل إرسـالهم في مهمة إلى سكـة حديد الحـجاز. ويشيـر إلى وصول السفينتين البريطانيتين «نورثبروك» *Northbrook* من السويس والسفينة «لاما» *Lama* من جدة إلى الوجه، وإلى تصريح أدلى به أحد القادمين من المدينة المنورة يدعى قاسم بغدادي، جاء فيه أن حامية المـدينة المنورة لا تتجاوز ألفي رجل، ولم يبق من سكان المدينة إلا من لديه مؤونة ومال، ويشير إلى ارتفاع أسعار السلع الضرورية فيها.

ويقول الـتقرير إن مبعـوثا من الرولة والدهامشة وفروع أخرى من قبيلة عنزة نقل إلى الشريف فـيصل أن أفراد هذه القبائـل مستعدون لدخول «بادية الشام» تحت رايته فور سقوط المـدينة المنورة. ويورد التقـرير تصـريحا للـمدعو محـمد العـربي حول حاميات العلا وتبوك ومعان والعقبة، وأن جزءا كبيرا من حامية معان أرسل إلى درعا. ويشير إلى انطلاق حملة بـقيادة نيوكومب Lieutenant Colonel Newcombe لتـدمير سكة حديد الحجاز في المدينة المنورة. ويشير لاموت إلى تصريح الأمير فيصل الذي قال فيه إن أعداءه ازدادوا واحدا هو ابن رشيد الذي أصبح تركيا أكثر من الأتراك أنفسهم، وأضاف أن عبدالعزيز بن رشيد والد الأمير الحالي كان في حرب مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حـاكم نجد منذ عـشر سنوات، وقتل فـي إحدى المعارك، وأن ابن رشـيد طلب منذ خمس سنـوات حماية الشريف حسين الذي حدد له موعدا لمحاربة الأمير عبدالـعزيز آل سعـود ولكنه لم يـحضر. ويضيف الأمير فيصل أن الأمير عبدالعزيز آل سعود أيد قضيتهم منذ حرب الاستقلال العربي، ولكن سعود بن رشيـد البالغ من العمر ١٧ عاما كان تحت تأثير وزيره رشيد (بن ليلى) المـوالي للأتراك (كذا). ويتابع التقرير سرد بعض الوقائع حول الهجمات التي تُشَنُّ على القوات التركية وسكة حديد الحجاز.

1917/04/04
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٢٥٧ من دوفرانس Defrance وزير فرنـسا في مصر إلـى وزارة الخارجـية الفرنـسية، مؤرخـة في ٤ أبريل

(نيسان) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية من جدة رقم ١١٧ بتاريخ ٣ أبريل. تفيد البرقية أن فوزي البكري وزير الداخلية سيذهب إلى الوجه بناء على طلب الأمير فيصل بن الحسين للالتقاء بشيخ الرولة من قبيلة عنزة، والاتفاق بشأن امتداد الحركة العربية الهاشمية في منطقته. وتفترض البرقية عودة الدكتور معلوف طبيب مشفى جدة السابق، وتتحدث عن مقال بعنوان «المبادرة الوطنية» في صحيفة «القبلة»، مؤرخ في ٢ أبريل يشير إلى إنشاء ورشتين وطنيتين للصناعات الجلدية ومنع تصدير الجلود المدبوغة وغير المدبوغة.

7N/2139 ▲

1917/04/05
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ١١٩ من ميه Lieutenant Millet من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن الطيارين الموجودين في الوجه حلقوا فوق سكة حديد الحجاز بين الطوير وهدية، ولاحظوا أنها في حالة جيدة. وتضيف أن تقريرا أعده نيوكومب Colonel Newcombe أفاد أن ابن رشيد يؤمن للأتراك مراقبة جزء من سكة حديد الحجاز. وتشير البرقية إلى وجود خيالة شراكسة في تبوك، وتذكر أن كوكران Captain Cochrane من البعثة البريطانية سيكلف بتنظيم سك العملة الهاشمية الجديدة.

5N/208 ▲

1917/04/06
7N/492 (2) ▲

برقية رقم ١٢٠ من ميه Lieutenant Millet من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن الشريف حسين بن علي سيصل إلى جدة في ٨ أبريل (نيسان) لتفقد أعمال تجميل المدينة، ويرافقه في زيارته سعد وبندالي. ويضيف ميه أنه يجهل مدة الزيارة وهدفها الحقيقي، وأن ولسون Colonel Wilson يجهل ذلك أيضا على الرغم من أنه تلقى برقية بخصوصها من فؤاد الخطيب. ويفيد ميه أنه تلقى رسالتين من راهو Capitaine Raho، مؤرختين في ٢٢ و٢٣ مارس (آذار) ١٩١٧م تنقلان نبأ مغادرة طابور عسكري بقيادة الشريف. . . . . (لعله الشريف ناصر) لمهاجمة محطة أبو النعم ومعه لورنس Captain Lawrence. وتضيف البرقية أن الشريف حسين أبرق إلى ولسون يخبره بنبأ سقوط أبو النعم وأسر ٤٢ تركيا.

وجاء في برقية راهو الثانية أن الشائعات تفيد أن فخري باشا تلقى أمرا بإخلاء المدينة المنورة، وأن الشريف حيدر غادرها نهائيا مع

جمال باشا. وتشير البرقية إلى أن بدوا قادمين من القصيم قالوا إن القوات التركية في اليمن تتألف من ٧ طوابير، وإن معنويات الجند منهارة. وتضيف أن الأمير عبدالله بن الحسين أعلن أنه سيتوجه إلى اليمن بعد سقوط المدينة المنورة لتخليص هذا البلد من نير الأتراك تاركا أراضي سورية والأناضول لفاتحين آخرين.

1917/04/06
5N/156 (1) ▲

برقية رقم ٢٦٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٧م، ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقية وردته من جدة برقم ١١٩ وتاريخ ٥ أبريل ١٩١٧م. تفيد البرقية أن طياري القاعدة البريطانية الجوية في الوجه قاموا بطلعة جوية حلقوا خلالها فوق سكة حديد الحجاز بين طويرة وهدية، ويبدو، حسب البرقية، أن السكة في حالة جيدة، وأن الجسر الكبير على وادي الحمض في هدية لم يصب بأي أضرار. وتذكر البرقية نقلا عن نيوكامب Colonel Newcombe أن ابن رشيد يؤمن حماية سكة الحديد في بعض أجزائها بتكليف من الأتراك العثمانيين، وأن آخر القطارات وصل من الشمال في صباح ٢٤ مارس (آذار) ١٩١٧م.

1917/04/07
7N/2139 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٢٦٥ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية من جدة رقم ١٢٠ تاريخ ٧ أبريل. تفيد البرقية أن الشريف حسين بن علي سيصل إلى جدة لتفقد أعمال تجميل المدينة. وتفيد البرقية نقلا عن راهو Raho من وادي العيص أن فخري باشا تلقى أمرا بإخلاء المدينة المنورة، وأن الشريف حيدر غادرها نهائيا مع جمال باشا.

1917/04/09
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ١٢٣ من ميه Lieutenant Millet من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

يتحدث ميه عن إمكانية قدوم الشريف حسين إلى جدة لوضع حد للفوضى في إدارات المدينة والنزاعات بين القائمين عليها، وخصوصا بين مدير الجمارك ورئيس البلدية. ويضيف ميه أن فؤاد الخطيب أشار في أثناء استقباله الضابط المترجم بيرشيه Bercher إلى البيان الذي أصدره مود General Maud لسكان العراق ونشرته صحيفة «المقطم» بتاريخ ٢٢ مارس (آذار)، ولم يخف أن بعض الفقرات أثارت دهشته، خصوصا عندما وضع مود

أمراء الكويت ونجد وعسير في مصاف شريف مكة المكرمة، وعندما دعا وجهاء العراق للانضمام إلى المندوبين البريطانيين الذين رافقوا الحملة لتنظيم البلد وإدارته.

1917/04/10
7N/2139 (1) ▲

برقية رقم ٢٧١ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٢٣ من جدة مؤرخة في ٩ أبريل. تفيد البرقية بوصول الشريف حسين إلى جدة لوضع حد للفوضى التي تسود في إدارات المدينة. وتتحدث البرقية عن النداء الذي وجهه مود General Maud في صحيفة «المقطم» الصادرة بتاريخ ٢٢ مارس (آذار) إلى سكان العراق، وعن دهشة فؤاد الخطيب لأن مود يضع أمراء الكويت ونجد وعسير على قدم المساواة مع شريف مكة.

Guerre 14-18/K/1695 ●
5N/208 ▲
5N/156 ▲

1917/04/10
7N/2141 (2) ▲

مذكرة عن الأحداث في الجزيرة العربية من وزير فرنسا في القاهرة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩١٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٤٨١ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي- هيئة أركان الجيش-إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩١٧م وموقعة من مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد المذكرة أن غارات العرب (على الأتراك العثمانيين) مستمرة وبنجاح، وأنه تم في أول مارس (آذار) تعطيل سكة حديد الحجاز في منطقتي الدار الحمراء والمطلع الواقعتين على بعد ٣٠ و٤٥ كيلومترا شمالي مدائن صالح. وقد تعطل أيضا جسر وادي الحمض في محطة هدية، وتعطلت السكة في أبو النعم، وتم أسر الجنود الأتراك الذين كانوا يحرسون الجسر. وتختم المذكرة بالقول إن ابن رشيد الموالي للأتراك العثمانيين مجبر على أن يظل متربصاً في دياره بسبب التهديدات التي أطلقها خصمه عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

1917/04/11
6N/192 (1) ▲

برقية سرية رقم ١٦١ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات وتتضمن البرقية خارطة جزئية للحجاز والأردن.

تفيد البرقية أن الأمير فيصل بن الحسين أرسل في ٣٠ مارس (آذار) ألفي رجل ومدفعين وأربع بنادق رشاشة لمهاجمة أبو رحا Abou Raha على سكة حديد الحجاز شمال الدار الحمراء، وأنه استقبل ألفي رجل من الهجانة من الأقاليم الواقعة بين معان والجوف ينتمون إلى الرولة والحويطات وبني صخر. وتشير البرقية إلى وصول أموال وأسلحة وتجهيزات من لندن لاستمالة القبائل في شمال الجزيرة العربية وتنظيمها.

▲ 7N/2139

1917/03/27-04/17
▲ 7N/2140 (9)

ترجمة فرنسية لمقتطفات من الأعداد ٣٥-٣٦-٣٧-٣٨ من صحيفة «الكوكب» القاهرية المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) و٣ و١٠ و١٧ أبريل (نيسان) ١٩١٧م مضمنة في رسالة رقم ٢٠٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى ريبو Ribot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ومضمنة بدورها في رسالة رقم ٢١٢٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩١٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

تستعرض الصحيفة الوضع العسكري في أوروبا، وتفيد في عددها رقم ٣٥، المؤرخ في ٢٧ مارس أن الملك حسين بن علي بعث برسالة إلى الملك جورج هنأ فيها بريطانيا بانتصارها الكبير في العراق. وتضيف الصحيفة أن مود General Maud قال في تصريح له إن الجيش البريطاني دخل محررا وليس غازيا مما يؤكد الموقف الودي للبريطانيين تجاه العرب. ويشير وزير فرنسا في القاهرة في ملاحظة له إلى أن الصحيفة نشرت على صفحتها الأولى صورة ملك الحجاز وذيلتها بعبارة «جلالة ملك العرب». وجاء في المقالة الثانية المؤرخة في ٣ أبريل أن سبب نجاح الاستعمار البريطاني في المشرق هو العدالة التي تتناسب مع الأعراف والتقاليد في المستعمرات.

وتورد الصحيفة ترجمة لمقال نشرته صحيفة «نير إيست» *Near East* تحدثت فيه عن دول البلقان والعرق التركي المسيطر في وسط الأناضول وغربه. أما عن العرب فيقول المقال إنهم موزعون بين العراق وسورية والحجاز وباقي أرجاء الجزيرة العربية. ويضيف المقال أن عرب الجزيرة مستقلون في ظل قادة هم ملك الحجاز، وإمام صنعاء، وشيخ عسير، وشيخ الكويت، والأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وآل رشيد، وإمام مسقط، وسلطان لحج. أما عرب العراق فهم يتمتعون حاليا بحماية بريطانية.

وتضمن العدد رقم ٣٧ المؤرخ في ١٠ أبريل أن الصحيفة شكرت لمود بيانه للعرب في العراق الذي يعبر عن سياسة التسامح

والعدالـة. وأوردت صحيفة «الكـوكب» في عددها رقم ٣٨ المؤرخ في ١٧ أبريل ترجمة لتعليق على البيـان الذي أصدره مود ونشرته صحيـفة «مانشـستر جارديـان» *Manchester Guardian* وجاء فيه أن بـريطانيا تسـعى في العراق إلى إزالة الآثار المخزية للسياسة البريطانية السابقة في دعم تركيا، وانتهاج سياسة جديدة في المـشرق، وأن علـى العرب أن يروا فـي بريطانيا عدوا للأتراك وصديقا لهم.

1917/04/18
Guerre 14-18/K/1703 (1) ●

نشرة معلومات عن عزيز المصري صادرة عن وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

تفيد النشرة أن عزيز المصري وزير الدفاع في الحجاز طلب من الشريف حسين بن علي منحه لقب أمير، ولكن الشريف رفض ذلك. وتضيف النشرة أن عزيز المصري مناوئ لفرنسا ولنفوذها في الحجاز، وأنه على وفاق تام في ذلك مع فؤاد الخطيب. وتـقول النشرة نقلا عن قائد الطيران البريطاني في رابغ إن عزيز المصري سافر إلى مصر في محاولة لتشكيل قوة من ٢٠٠٠ هجان لمحاربة ابن رشيد ومن ثم دخول سورية.

1917/04/19
Guerre 14-18/K/1695 (1) ●

برقية رقم ٢٩١ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في الـقاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنـسية، مؤرخة فـي ١٩ أبريل (نيسـان) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس مضمون برقية رقم ١٢٢ من بـريمون Lieutenant-Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز، مرسلة من بورسعيد تفيد أن ٥٠٠ رجل من قبيلـة عتيبة من نجد أتوا بـتاريخ ٣١ مارس (آذار) ١٩١٧م يعرضون خدماتهم على الأمير علي فـي بئر درويش، وأن الأميـر علي لا ينوي الـهجوم علـى المدينة المنـورة إلا بعد استكمال استعداداته في بئر درويش.

1917/04/24
7N/2140 (9) ▲

نسخة من رسالة رقم ٢٠٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في الـقاهرة إلى ريبو Ribot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة فـي ٢٤ أبريل (نيسـان) ١٩١٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢١٢٨ من رئيس مـجلس الوزراء، وزير الخارجيـة الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ومـوقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة بإرفاق ترجمة تحليلية للأعداد ٣٥-٣٦-٣٧-٣٨ من صحيفة «الكـوكب» القاهـرية التـي تخدم الـدعاية البريطانية في الأوساط العربية. ويخلص من قراءة هذه الأعداد إلى أن الصحيفة تدعو إلى

تحالف بريطاني عربي أو على الأقل إلى صداقة وثيقة تستند إلى روح العدالة التي يتسم بها البريطانيون وحبهم للعرب من جهة، وعرفان العرب بصنيع البريطانيين الذين لهم الباع الطولى في تحريرهم من جهة ثانية. ويستطرد وزير فرنسا قائلا إن صحيفة «الكوكب» تلجأ إلى طريقتين بغية تحقيق هدفها، أولهما نشر انتصارات البريطانيين ومآثرهم إظهارا لقوتهم وتفوقهم، وثانيهما الثناء على عدالتهم بالتركيز على الطريقة التي يعاملون بها الدول العربية التي يحتلونها عسكريا. ويخلص وزير فرنسا في القاهرة إلى القول إن الدعاية التي تطلقها الصحيفة لصالح البريطانيين في مصر والحجاز غير مواتية للنفوذ الفرنسي.

1917/04/26
7N/2139 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٣١٠ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٣٥ من جدة تفيد بوصول رسالة من راهو من وادي العيص مؤرخة في ١٢ أبريل يقول فيها إنه سيشترك مع الشريف شاكر (بن زيد) في عملية تستهدف سكة حديد الحجاز. وتضيف البرقية أن ابن رشيد الذي تعرض لهزيمة في تيماء قد يتوجه إلى الحناكية التي يحميها ٣٠٠ رجل من جنود الأمير عبدالله. وتتحدث البرقية نقلا عن لاموت Adjudant Lamotte في الوجه عن حملة بقيادة الشريف ناصر ابن عم الأمير فيصل مؤلفة من ٦٠٠ جندي و٢٠٠٠ بدوي ستنطلق في الأول من أبريل لاحتلال قلعة مهجورة قرب الدار الحمراء.

1917/04/26
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ١٣٥ من ميه Lieutenant Millet من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

يفيد ميه أنه تَسَلّم رسالة من راهو Capitaine Raho من وادي العيص، مؤرخة في ١٢ أبريل، جاء فيها أنه سينضم إلى قوة عسكرية بقيادة الشريف شاكر (بن زيد) للمشاركة في هجوم على سكة حديد الحجاز، وأن ابن رشيد تعرض لهزيمة في منطقة تيماء. ويضيف ميه أن لاموت Adjudant Lamotte أخبره من الوجه بتاريخ ٣١ مارس (آذار) أن حملة بقيادة الشريف ناصر ستنطلق في الأول من أبريل.

1917/04/26
Guerre 14-18/K/1695 (1) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «القبلة» منشور في عددها رقم ٧٣ تاريخ ٥ رجب ١٣٣٥هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩١٧م مضمنة في رسالة من الضابط المكلف بتسيير أمور البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز

إلى كل من وزارة الحرب الفرنسية ووزارة الخارجية الفرنسية ووزير فرنسا في القاهرة.

تحت عنوان «إذا لم تستح فاصنع ماشئت» يرد المقتطف على مقال نشرته صحيفة «الحجاز» التي تصدر في المدينة المنورة، جاء فيه أن الأمير فيصل طلب إمدادات من الأمير ابن رشيد، أو أن يلزم الحياد على الأقل. ويطلب صاحب المقتطف من صحيفة «الحجاز» أن تحدد نوع الإمدادات التي طلبها الأمير فيصل من ابن رشيد. ويضيف أن الأمير فيصل هزم كل الزعماء الذين تدين صحيفة «الحجاز» لهم بالولاء. ويكتفي صاحب المقتطف بالتذكير بما فعله مقاتلو قبيلة هتيم في المعركة التي خاضوها ضد ابن رشيد في اليوم نفسه الذي صدر فيه مقال صحيفة «الحجاز» حيث قتلوا وأسروا رجاله. ويطلب من صحيفة «الحجاز» ساخرا أن تنقل تعازيه إلى الأمير ابن رشيد.

1917/04/26
7N/2141 (2) ▲

رسالة رقم ١٤٨١ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩١٧م ومرفق بها مذكرة من وزير فرنسا في القاهرة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩١٧م.

يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من وزير فرنسا في القاهرة مذكرة تتعلق بالأحداث التي وقعت في الجزيرة العربية في يوم ١٠ أبريل، ويشير إلى أنه يرفق برسالته نسخة عن تلك المذكرة التي تلخص الأنباء الواردة من استخبارات الفرقة البحرية الفرنسية في سورية، ومن الاستخبارات البريطانية، فضلا عن المعلومات المستقاة من مصادر خاصة، ويقول إنه ينقلها إليه باعتبارها معلومات سرية مع التحفظ على صحتها.

1917/05/08
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٩٩ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية نقلا عن معلومات من الوجه أن السبعة وفروع أخرى من قبيلة عنزة ربما هاجمتا الأتراك قرب رونتا Rounta (لعلها الرستن) بين حمص وحماه، وأن سليمان بن رفادة في العلا مع ٤٠٠ من رجاله. وتضيف البرقية أن عدد الأتراك في الحجاز يبلغ ٣٤٠٠ جندي يشكلون حامية المدينة المنورة والمواقع المحيطة بها. وتذكر البرقية أن عدد الجرحى والمرضى في المدينة المنورة وصل إلى ٧٥٠ في نهاية أبريل (نيسان).

7N/2139 ▲
17N/499 ▲

1917/05/09
17N/498 (2) ▲

برقية رقم ١٥٢ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٩ مايو (أيار) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن أمارات التعب بدأت تظهر على قوات الأميرين علي وزيد بعد معركة بئر الماشي، بينما استعاد الأتراك نشاطهم، وأن معركة قلعة المعظم (وردت Kalaa el Madham) جعلت ١٥٠ مقاتلا من هجانة الشريف ناصر ينتقلون إلى معسكر ابن رشيد. وتورد البرقية تشكيلة القوات التركية التي شاركت في معركة بئر الماشي ثم تضيف أن قوات الشريف حسين أحرزت تقدما ملحوظا، ولكنها لاتزال بعيدة عن الهدف. وتقول البرقية إن الأمير فيصل بن الحسين بدأ يركز اهتمامه على سورية، وإن أخاه الأمير علي كتب إلى فخري باشا رسالة حذره فيها من إساءة معاملة الأسرى من الضباط والجنود العرب المنضوين تحت راية الشريف حسين بن علي، وأشار إلى أن ملك الحجاز يستطيع الانتقام من الأسر التركية الموجودة على أراضيه.

1917/05/09
5N/121 (1) ▲

نسخة من برقية سرية من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٥٠ بتاريخ ٩ مايو من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر تفيد باحتمال إرسال حوالي عشرة من ضباط صف الفوج الصومالي الموجودين في فرنسا ومن أصل يمني إلى الحجاز للعمل ضمن قوات الشريف حسين النظامية.

1917/05/10
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ١٠٣ (٨٥) موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة الموجود في جدة، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩١٧م.

تتحدث البرقية عن العلاقات بين ابن رشيد والأتراك، وتفيد أن أمير حائل ينوي التوجه إلى المدينة المنورة، لكنه ينتظر حاليا على ما يبدو وصول إمدادات غذائية طلبها على عجل من الأتراك.

1917/05/10
7N/2139 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٠٤ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الحرب الفرنسية،

مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية نقلا عن مصدر سري موثوق أن القائد التركي في المدينة المنورة تلقى رسائل من ابن رشيد ومن عميلين يقيمان في حائل هما رشيد (الليلى) باشا وعبدالحميد. وتضيف البرقية أن ابن رشيد أعلن عن نيته التوجه إلى المدينة المنورة منـذ ٢٥ أبريل (نيسان) ولكنه مازال ينتظر وصول الإمدادات الغذائية التـي طلبها بصورة عاجلة.

▲ 5N/121
▲ 6N/192
▲ 5N/207
▲ 5N/156

1917/05/10
▲ 6N/191 (2)

نسخـة من برقيـة سرية رقم ٣٤٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القـاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٥٢ من بريمون Colonel Brémond رئيس البـعثة العسكرية الفرنـسية في مصر مـؤرخة في جدة في ٩ مايو. تفيد البرقية أن معركة بئر الماشي أعادت الثقة للأتراك، وأن معركة محطة قلعة المعظم أدت إلى هروب ١٥٠ من الهجانة إلى معسكر ابن رشيد.

▲ 5N/121

1917/05/15
▲ 17N/498 (1)

برقـية رقم ١٥٨ مـن بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فـرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٥ مايو (أيار) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن المصرف العثماني في جدة تلقى برقية من إدارته في الإسكندرية تطلب منه إرجاء إغلاق الفرع الذي حدد له يوم ٣١ مايو، وأن السفينة «سان بريو» *Saint-Brieuc* ستتوقف في رابـغ بناء على طلب الشريف حسين لتفريغ ١٥٠٠ طرد من المواد الغذائية والذخائر. ويفيد بريمون نقلا عن رسالة راهو Capitaine Raho من وادي العيص أن الشريف عبدالـله ينتظر وصـول وفد من جبل شمـر لإعلان الولاء له.

1917/05/16
▲ 7N/2139 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٥٤ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٥٨ من بريمون Colonel Brémond رئيس البـعثة العسكرية الفرنسية في مصر مؤرخة في ١٥ مايو تفيد أن المصرف العثماني في جدة تلقى برقية من إدارته في الإسكندرية تطلب وقف تحضيرات إغلاق الفرع، وأن السفينة «سان بريو» *Saint-*

Brieuc ستتوقف في رابغ بناء على طلب الشريف حسين لتفريغ ١٥٠٠ طرد من الأغذية والذخائر. وتضيف البرقية أن راهو Capitaine Raho أفاد في رسالة من وادي العيص أن الأمير عبدالله ينتظر شيوخا قادمين من جبل شمر لإعلان ولائهم.

▲ 5N/121

1917/05/18
Guerre 14-18/K/1695 (2) ●

رسالة رقم ٨٤ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩١٧م.

يروي بريمون واقعة اطلع على تفاصيلها بدقة، وينقل إلى وزير الخارجية الفرنسي صورة عن الوضع الداخلي في المملكة الهاشمية على حد تعبيره. ويضيف قائلا إنه بات من المعروف أن نجدا استأنفت تزويد مكة المكرمة بالمواد الغذائية إذ وصلت كميات كبيرة من السمن التي أرسل الجزء الأكبر منها إلى جدة لتصديره إلى مصر، لأن سعره هناك يفوق ضعف سعرها في الحجاز، علما بأن الملك منع تصدير كافة السلع الغذائية للحيلولة دون ارتفاع أسعارها.

ويفيد بريمون أن أحد اليهوديَّن الاثنين اللذين يقيمان في جدة تفاوض مع حاكمها الشريف محسن الذي وافق على تصدير السمن وطلب من مدير الجمارك عدم المماطلة، وألا يسجل الشحنة في سجلات الجمارك. ويقول بريمون إن التاجر اليهودي سيقدم ٤٠ ليرة لقاء ذلك، وهو ليس الوحيد الذي يلجأ إلى مثل هذه الأعمال، وإن الحكومة لا تجهل ممارسات الشريف محسن ولكن الملك حسين يحتاج إلى دعمه فهو سيد الطريق بين جدة ومكة المكرمة لما له من نفوذ على القبائل.

1917/06/07
16N/3204 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٤٠٢ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١٧م. ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس نص برقية رقم ١٧٩ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ٧ يونيو. تفيد البرقية أن مصطفى شرشالي اتجه في ٦ يونيو إلى مكة وبرفقته صف ضابط ورام، وأنه نشرت دعاية في مكة المكرمة لاستقبال المتطوعين الذين قد يصل عددهم إلى ١٠٠٠ رجل كحد أقصى.

1917/06/08
16N/3204 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٤٠٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ يونيو

(حزيران) ١٩١٧م، ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس نص برقية برقم ١٢٥ وتاريخ ٧ يونيو من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر تفيد أن مناسك الحج تبدأ يوم ٢٦ سبتمبر (أيلول) وتنتهي في ٣٠ منه. ويطلب بريمون معرفة عدد الأعيان الذين يؤدون الحج لأن سفن الشركة الخديوية ستكون مزدحمة في تلك الفترة، ويضيف أن السفينة «سان بريو» *Saint-Brieuc* تستطيع أن تقوم برحلتين، وأن الذهاب والعودة من السويس إلى جدة يستغرق عشرة أيام.

1917/06/08
16N/3204 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٤٠٥ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس نص برقية رقم ١٨٠ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر مفادها أن السفينة البريطانية «لاما» *Lama* وصلت يوم ٧ يونيو إلى الوجه قادمة من ينبع وعلى متنها ١٥٠ من الناجين في المدينة المنورة. وتضيف البرقية أن جويس Colonel Joyce وجد أن الطريق بين ينبع وبئر درويش غير سالكة للسيارات، وأن الأمير فيصل (بن الحسين) الموجود في الوجه منذ فترة سيغادرها إلى جدة في ٩ يونيو، وأن ولسون Colonel Wilson سيبقى في الوجه حتى ١٥ منه ليقود هذه العملية. وتشير البرقية إلى أن فؤاد الخطيب استقبل مصطفى شرشالي الذي وصل إلى مكة المكرمة يوم ٧ يونيو، وأن الشريف حسين بن علي سيستقبله مع الضباط يوم ٨ منه.

1917/06/11
16N/3204 (2) ▲

نسخة من برقية رقم ٤٠٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس نص برقية رقم 127 A من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر. يفيد بريمون أن الشريف حسين بن علي استقبل مصطفى شرشالي في ٨ يونيو، ويقول بريمون إنه يرسل بالبريد صورة عن الكلمتين اللتين ألقيتا بهذه المناسبة. ثم يلخص ما جاء في الكلمتين، فيقول إن شرشالي استعرض في كلمته مضمون الرسالة التي يحملها لمدير الخارجية الحجازية. أما الشريف حسين فقد بدأ كلمته بمديح فرنسا، وأعلن أن الحجاج في حمايته منذ وصولهم إلى الحجاز، كما أعلن أيضا أنه يقبل كل المساعدات التي تقدمها فرنسا وبريطانيا وإيطاليا شريطة أن تكون مفيدة لبلده.

1917/06/11
17N/498 (1) ▲

برقية رقم ١٨٢ من كـاريو Lieutenant Carriot من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يفـيد كـاريو بمغـادرة بريمون Colonel Brémond، وأنه تلـقى رسالة من بـروست Prost، جاء فيها أن الأتراك أرسلوا طائرة من المديـنة المـنورة إلـى دمشق فـي ٢٨ أبريـل (نيسان)، وأن الأميرين عبدالله وفيصل التقيا ولسون Colonel Wilson فـي وادي العيص بتاريخ ٢٧ أبريل. وتنقل البرقية عن بروست وصول ١٥٠ رجـلا من شمـر إلى المـدينة المنورة، وتقول إنهم كانوا موالين لابن رشيد في السابق، كما تشير إلى وصول كتيبة تركية بقيادة محمد جمال إلى العلا. وتورد البرقية نبأ وصول الشـيخ (النوري) بن شعلان من سورية إلى معسكر الأمير عبدالله معلنا دعمه لجيش الشريف الذي سيتوجه إلى سورية مهديا إياه ٤٢ جملا. ويفيد كاريو أن ٢٠٠ بدوي متطوع أعزل يلتحقون بمعسكر الأمير عبدالله كل يوم قادمين إما من الحجاز وإما من سورية.

1917/06/11
7N/2139 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف من مقال منشور في العدد ٨٦ من صحيفة «الـقبلة» الصادرة في ٢١ شعبـان ١٣٣٥هـ الموافق ١١ يونيـو (حزيران) ١٩١٧م مـضمنة في رسـالة رقم ١٠٨ من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في جدة في ١٢ يونيو وموقعة من كاريو Lieutenant Cariot بالنيابة عن رئيس البعثة.

يفيد المقال أن الأمير زيد بن الحسين بعث ببرقية تشير إلى هزيمته ابن رشيد في معركة فقد فيـها أسلحة وذخائـر ومؤنا وعددا من الأسرى والقتلى. ويضـيف المقال أن الأمير زيد أعلن أن المستقبل للعرب، وأن ابن رشيد سيندم على فعلته، وأن على أنصاره أن يعلموا أن سلوكهم يخالف كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. وتقول برقية الأمير زيد إن العرب سيحاربون من تجرأ على تدنيس منبر الرسول وقبره، وتُذَكِّرُ بالحديث النبوي الشريف «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة». وتتضمن البرقية نداء للوقوف في وجه العدو دفاعا عن شرف الأمة العربية، ولحمل السلاح ضد ابن رشيد وأنصاره.

Guerre 14-18/K/1696 ●

1917/06/12
17N/498 (1) ▲

برقية رقم ١٨٣ من كـاريو Lieutenant Carriot من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يـسوق كـاريو مـعلـومـات وردته مـن شرشالي. تفيد تلك المعلومات أن معركة كبيرة نشبت بين قـوات الشريف وقوات ابن رشيد حققت فيها الأولى انتصارا حقيقـيا وانسحب

ابن رشيد تاركا العديد من القتلى، وأن مهندسا وصل مؤخرا من المدينة المنورة أفاد أنه لاذ بالفرار كي لاينفذ أمر فخري باشا بتعديل مآذن المسجد النبوي الشريف لتجهيزها بالرشاشات، وأن فخري باشا ينوي نبش قبر الرسول صلى الله عليه وسلم للتحقق من وجود رفاته.

1917/06/13
17N/498 (1) ▲

برقية رقم ١٨٤ من كاريو Lieutenant Carriot من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يفيد كاريو بوصول السفينة «سان بريو» *Saint-Brieuc* إلى ينبع بتاريخ ١١ يونيو ومغادرتها في اليوم التالي باتجاه الوجه أو السويس حسب حالة البحر، وأنه تسلم تقريرا من لاموت Lamotte في الوجه، يفيد أن ولسون Colonel Wilson صرح أن قوات الشريف ستحاول الاستيلاء على العلا وتدمير خزان المياه والمضخات والتمديدات الموجودة في محطة سكة حديد الحجاز، وأن نيوكومب Colonel Newcombe قائد فرقة الهجانة سيدمر سكة حديد الحجاز بين مدائن صالح والعلا لمنع وصول التعزيزات التركية، وأن الأمراء عبدالله وعلي وزيد سيتوجهون إلى المدينة المنورة، كما صرح أيضا أن الطائرات ستشارك في المعارك. ويضيف كاريو أن صحيفة «القبلة» نشرت في عددها المؤرخ في ١١ يونيو مقالا ينذر ابن رشيد بغضب الله تعالى لمؤازرته الأتراك، ويؤكد أن الإمارة للأمة العربية، وأن قوات الشريف ستقاتل إلى أن يتحقق النصر لسليل الرسول صلى الله عليه وسلم.

1917/06/13
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ١٣٥ (١٠٤) موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يفيد سان كانتان أن تقدم ابن رشيد باتجاه المدينة المنورة بات ممكنا، إما لعدم اعتراض عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي يبدو أنه استجاب لنداءات ابن رشيد السلمية، وإما لأن هناك اتفاقا بين الزعيمين بسبب خلاف عبدالعزيز آل سعود مع الملك حسين.

1917/06/13
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤١٢ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ووجهت منها نسخ إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٨٣ من كاريو Lieutenant Carriot من البعثة العسكرية

الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ١٢ يونيو، يفيد فيها نقلا عن شرشالي أن معركة كبيرة نشبت بين قوات الشريف حسين وقوات ابن رشيد حققت فيها الأولى انتصارا حقيقيا، وبأن مهندسا وصل مؤخرا من المدينة المنورة، أفاد أنه لاذ بالفرار كي لا ينفذ أوامر فخري باشا بتعديل مآذن المسجد النبوي الشريف لتجهيزها بالرشاشات، وأن فخري باشا ينوي نبش قبر الرسول صلى الله عليه وسلم للتحقق من وجود رفاته.

Guerre 14-18/K/1696 ●
5N/208 ▲

1917/06/13
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤١٤ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ومذيلة برسم توضيحي للحجاز.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٨٤ من جدة تفيد أن ولسون Colonel Wilson أوضح أن شريف باشا سيحاول الاستيلاء على العلا، وأن نيوكومب Colonel Newcombe قائد فرقة الهجانة سيدمر سكة حديد الحجاز بين المدينة المنورة والعلا لمنع وصول تعزيزات تركية. وتضيف البرقية أن هدف الأمراء عبدالله وعلي وزيد هو المدينة المنورة، وأن الطائرات ستشارك في العمليات. وتذكر البرقية أن صحيفة «القبلة» نشرت في عدد ١١ يونيو مقالا ينذر ابن رشيد بغضب الله لوقوفه إلى جانب الأتراك.

Guerre 14-18/K/1696 ●
5N/208 ▲

1917/06/13
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٥٩-٢٦٠ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشير البرقية نقلا عن مصدر سري موثوق إلى وجود ٦١٥ مريضا و١٧ جريحا و٦٠ صفيحة وقود طائرات في المدينة المنورة بتاريخ ٦ يونيو. وتضيف البرقية أن تقدم ابن رشيد باتجاه المدينة المنورة كان ممكنا بسبب تساهل الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي ربما أصغى إلى عروض خصمه السلمية، واتخذ هذا الموقف نظرا لخلافه مع ملك الحجاز.

16N/3205 ▲
7N/2145 ▲
5N/207 ▲

1917/06/13
16N/3205 (1) ▲

برقية رقم ١٠٦١ من الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى (وزير الحرب الفرنسي)، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن الشريف زيد هاجم بالقرب من المُسْتَجِدّة في الأيام الأولى من يونيو ابن رشيد الذي كان في طريقه من حائل إلى المدينة المنورة لنقل المساعدات للأتراك العثمانيين، وتضيف أن الشريف زيد غنم من ابن رشيد مدفعاً، و٣ رشاشات، وبعض الأسرى.

▲ 7N/1286

1917/06/14
▲ 7N/2081 (2)

نشرة معلومات رقم ١١/ ٩-٤٤٩٨ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية-إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

جاء في النشرة نقلا عن وزارة الحرب البريطانية أن الشريف زيد بن الحسين هاجم قرب المستجدة ابن رشيد الذي كان في طريقه من حائل إلى المدينة المنورة لنقل المساعدات للأتراك العثمانيين، وأن الشريف زيد غَنِمَ من ابن رشيد مدفعاً، و٣ رشاشات، وبعض الأسرى. كما تنقل النشرة أيضا عن دو سان كانتان Lieutenant de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر أن مسير ابن رشيد إلى المدينة المنورة أصبح ممكنا بعد أن عقد، كما يبدو، صلحا مع خصمه عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أو أنه استجاب لعروض الصلح التي قدمها ابن رشيد ليثير غيظ الشريف حسين وحنقه.

1917/06/14
▲ 17N/499 (1)

برقية رقم ١٣٦ (١١٠) موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى كاريو Lieutenant Carriot مندوب البعثة في جدة، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

تشير البرقية إلى أن وجود ابن رشيد في المعركة التي دارت مؤخرا في شمال الحناكية غير مؤكد، وأنه بقي في حائل وأسند قيادة قواته إلى مستشاره رشيد بن ليلى.

1917/06/15
▲ 17N/498 (1)

برقية رقم ١٨٦ من كاريو Lieutenant Carriot من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يفيد كاريو باستلامه برقية مشفرة من شرشالي. يتحدث شرشالي في برقيته عن لقائه الثاني مع الشريف حسين، ويقول إنه أبلغه أن لديه اعتمادا من الحكومة الفرنسية للإشراف على الرباط المغاربي في موسم الحج القادم، ولترسيخ العلاقات الودية مع المملكة العربية الجديدة. وتضيف البرقية أن الشريف حسين أجابه شاكرا لفرنسا على ما أبدته من ود له، ودعم لقضيته. ويضيف كاريو أن ثمة شائعات مفادها أن الأمير عبدالعزيز آل

سعود حاكم نجد يتأهب للهجوم على ابن رشيد.

1917/06/15
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٦٢ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشكك البرقية باشتراك ابن رشيد في المعركة التي جرت مؤخرا شمال الحناكية، وترجح بقاءه في حائل وإسناد قيادة قواته إلى مستشاره رشيد بن ليلى.

5N/207 ▲

1917/06/16
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٦٣ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن ستورز Storrs غادر الكويت للقاء الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد برفقة مبعوث أرسله هذا الأخير إلى البريطانيين، وسيتوجه بعد ذلك من نجد للقاء الأمير عبدالله.

5N/207 ▲

1917/06/20
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٦٦ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تزعم البرقية أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد طلب أسلحة وإعانات مالية من الأتراك، وأن فخري باشا أرسل له مبعوثا.

5N/207 ▲

1917/06/21
Guerre 14-18/K/1696 (1) ●

مسودة رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جهات عدة بأرقام مختلفة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

تعمم وزارة الخارجية مضمون برقية رقم ٢٦٢، مؤرخة في ١٥ يونيو ١٩١٧م من دو سان كانتان Lieutenant de Saint-Quentin، جاء فيها أن البريطانيين احتلوا في ١٢ يونيو ميناء الصليف في اليمن، وهزموا الحامية التركية، وأن مشاركة ابن رشيد في المعركة التي دارت شمال الحناكية غير مؤكدة. ويعتقد أنه بقي في حائل بعد أن أسند مهمة قيادة القوات لمستشاره رشيد بن ليلى.